

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ فَتُسْمِعَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تُخَافِتَ بِهَا عَنْ
أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ . الْمُخَافِتَةُ : الْمُكَاتَمَةُ : قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : (فَانْطَلِقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ) .
أَخْبَرَنَا الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : يَتَخَفَتُونَ : يَتَسَارَّوْنَ .
وَأَشَدَّنَا أَبُو نَصْرٍ : ... يُخَافِتُنَ بَعْضُ الْمَضْغِ مِنْ خِيفَةِ الرَّدَى
... وَيُصْغِينَ لِلْسَّمْعِ انْتِصَابَ الْقُنَاقِ
قَوْلُهُ : مِثْلُ خَافِتَةِ الزَّرْعِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ غَايَةَ الطُّوْلِ
. قَالَ الشَّاعِرُ : ... إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ خَافِتَةِ الزَّرْعِ ... عِ مَتَى
يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ .